

يا حُجَّةَ اللَّهِ وأهلَ العِزِّ  
قد قَتَلُوا فاطمة .. بِهَجْمَةِ آثَمَةٍ

أَنِّحِ رَحْلَكَ يَا قَلْبُ وبالدَّمْعِ الهَمُولِ  
هَنا مُسْتَأْذِنًا جاءَ على البابِ الرِّسُولِ  
وَمِنْ بَيْنِ ثَنائِهِ اسْتَمَعَ صَوْتًا يَقُولِ  
وبالنَّعْلِ على البابِ اتَّكَى ينوي الدَّخُولِ  
وَطَرِ بَيْنَ الخِیالاتِ تَرى جُرْحًا مَهولِ  
هَنا مَهْبِطُ أَملاكِ السَّما حينَ النُّزُولِ  
عَلَيْها أَحرقوا البابَ وبالحِقْدِ يَصُولِ  
بِرَكلٍ ثُمَّ عَصِرَ رَضٍّ أَضلاعَ البَتُولِ

آه .. مُذْ هَجَمُوا .. تصيحُ مِنْ أساها  
سَلْ .. مِسْمارِها .. بالصَّدْرِ مُذْ أَتاها  
ذا .. مِنْ ضَرْبِهِ .. قَدْ أَدْمَيْتَ يَدَها  
هَلْ .. تَقَوَّى إذا .. سَقَطَ لَها دَعَاها

إذا صاحَ أَمّاهُ / أغِيثْني  
مِنَ الأرضِ قُومِي / وضمِّني  
فَقَدْ سَالَ دَمِّي / على عَيْنِي  
بِغَفْكِ مُرِّي / وداوِينِي

\*\*\*\*\*

يا أُمِّي وَمَنْ ذلِكَ الزَّنيْمُ  
لَمْ بالسَّوْطِ قَدْ جاءَكَ بِحَقْدِ  
جُرْمُهُ عَظِيمُ  
مِنْهُ زادَ وَجْدِي  
مُذْ هَوَى بِكَفِّهِ يَلِطُمُ العُيُونَا  
مُذْ عدا بسَوْطِهِ لَوَّعَ المُثُونَا

أَمّاهُ نَدْبِي  
أَرْنوكِ ضِلْعَا  
أَلْهَبَ قَلْبِي  
قَدْ مالَ صَدْعَا  
مِنْ حُزْنِهِ / تَقَطَّعَ  
وَسَطَ الحَشَا / تَوَزَّعَ

أَمّاهُ دَنَى مِنْ عَيْنِي الأَجَلَ  
أَشْكُو رَفْسَةً مِنْها ألقى العَنَى  
أَمْضِي لِسَما جُرْحًا لَمْ يندَمِلِ  
أَشْكُو لَطْمَةً مِنْها غابَ السَّنا  
لِلْمُختارِ حُزْنًا أروي ما حَصَلَ  
أَشْكُو عَصْرَةً مِنْها الضَّلَعُ انحنى  
مِنْ فَعْلِ اللَّئامِ  
مِنْها الصَّدْرُ دامي

عَدَوْا جِهارا  
هَوَتْ بِكسرِ  
رَمَوْا جِمارا  
قَضَتْ بِقَهْرِ  
عَلَى البَتُولِ  
وَلَمْ يُراعُوا  
بِدُونِ رَحْمَةٍ  
إِلَيْكَ حُرْمَةٍ

أ.علي عبدالأمير

يا حُجَّةَ اللَّهِ وأهل العزاء  
قد قَتَلُوا فاطمة .. بِهَجْمَةِ آثِمَةٍ

كَذَا عَلَّمَنَا حُبُّكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ      إِذَا مَا ضَاقَتِ الْأَنْفُسُ مِنْ جَوْرِ الزَّمَنِ  
وَأَلْقَى حِينَ مَا أَلْقَى بِنَا سَيْلَ الْمَحَنِ      نَرَى فِيكَ نَجَاءً وَأَمَانًا وَسَكَنَ  
عَلَى هَذَا نَشَانًا وَبِكَ الْقَلْبُ ارْتَهَنَ      نَرَى نَظْرَةَ عَيْنِكَ كَمَا صَيَّبَ الْمُزْنَ  
تُرْوِينَا وَتَكْفِينَا بِلَاءَاتِ الْفِتَنِ      وَتَغْدُو فَاطِمُ الزَّهْرَا لَنَا أَعْلَى وَطَنِ

إِنْ .. نَدْعُو بِهَا / رَبُّ السَّمَاءِ رَاحِمٌ      لَا .. تُغْضِي وَلَا / تَنْسَى بِنَا الْمَظَالِمَ  
إِنْ .. صَحْنَا أَسَى .. بِفَاطِمٍ بِفَاطِمٍ      مَا .. حَلَّ بِنَا / حَتْمًا بَعِينِ فَاطِمَ

لَهَا الْأَمْرُ فِينَا / لَهَا الْأَمْرُ  
هِيَ الْفَخْرُ يُجَبِّي / لَهَا الْفَخْرُ  
هِيَ الْأَصْلُ طُرًّا / هِيَ الذُّخْرُ  
هِيَ الصَّبْرُ حَتَّى / يُرَى النَّصْرُ

\*\*\*\*\*

لَوْلَا فَاطِمٌ لَمْ نَرَى الْأَمَانَا      وَبِهَا حَبَانَا      رَبُّنَا مِنْ عَظْفِهِ وَلَهَا اجْتَبَانَا  
عَيْنُ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ وَالْبَرَايَا      وَعَلَى الرَّزَايَا      لَا تَرَى ذُلًّا وَلَا تَقْبَلُ الْهَوَانَا

أَصْلُ الْقِيَادَةِ      وَهِيَ الْإِرَادَةُ      فِينَا غَدَتِ / شِعَارَا  
نُورًا تَجَلَّى      لِلْحَقِّ أَعْلَى      لَا يَرْتَضِي / صَغَارَا

مِنْهَا قَدْ عَرَفْنَا مَا مَعْنَى الْإِبَاءِ      رُغْمَ الْكَسْرِ تَبْقَى غُنْوَانُ الْوَلَاءِ      لَا عَيْنًا وَلَا مَسْمَارًا، لَا دِمَاءَ      لَا تَخْشَى مِمَاتًا  
تَكْفِي نَظْرَةً مِنْ عَيْنِي فَاطِمَةَ      مِنْ فَيْضِ السَّنَا مِنْ عَيْنِ رَاحِمَةٍ      تَسْقِينَا وَلَاءٌ وَهِيَ الْعَالِمَةُ      تُحْيِينَا ثَبَاتَا

عَلَى الرَّزَايَا      عَلَى الْبَلَايَا      بِنَا الْبَتُولُ      مَنَارُ نَصْرِ  
بِكُلِّ شِدَّةٍ      تَكُونُ عُدَّةً      دَمًا نُفْدِي      لَهَا بِفَخْرِ

أ.علي عبدالأمير

يا حُجَّةَ اللَّهِ وأهل العزاء  
قد قَتَلُوا فاطمة .. بِهَجْمَةِ آثَمَةٍ

سلام الله على صبرك يا حيدر بالأمر  
ترتل بالذكر وآهاتك ابوسط السور  
تودّعها وتقول اشلون أرد داري ابكسر  
إذا نشدونني عن أمهم شقول وشعنذر  
على قبر البتولة ودمعك ابسرة يخر  
بعدها منهدم رُكنك ولا ايهون الصبر  
شرد اجواب إلى اولادي ودليلي ينفطر  
يتامى اشلون أقول إلهم غُفت وسفة ابقبر

ما .. يقدر علي .. لمن تسئلُه زينب  
من .. غاب الحُضن .. قلبي ابألم تعذب  
وين .. يابا الحسن .. أمنا البتولة تتحب  
وصار .. ثوبي الحزن .. ودمعي اعله خدي ينصب

اشيجاوبها حيدر من امصابه  
وقف چنه حاير في أعتابه  
يعاينها زينب بالعصابة  
تضمها وتشمها على بابه

\*\*\*\*\*

تتحب بالألم يا علي وتنشدك  
راحت واليتم وسفة بينا خيم  
يا أبويَه وحدك  
وبينا الله يعلم  
وينه أمنا الغالية ما ترد إلينا  
مظلمة الدنيا غدت بالفقد علينا

وحيدر على الباب  
ضمها ابحنينه  
وابقلبه اصواب  
ذيك الحزينة  
ما يحتمل / هالعتاب  
ودمعه جرى / بالمصاب

يا بنتي الصبر أمج وسط القبر  
باچر كربلا وحرقت اخيام ويسر  
وابهذا الفقد قلبج ما ينجر  
ويوقع كافلج دامي ابجنب النهر  
من بعد البتولة ياذيج الدهر  
والأعظم إذا ابعينج شفتي نحر  
وتقضي اسنينج آلام  
منه امصوب الهام

وجسد رمية  
وبعد هالمصاب  
على الوطية  
يزينب اصواب  
يدوسه حافر  
سبي ابهوازل  
ويرض الضلوع  
وجبينه مرفوع

أ.علي عبدالأمير

يا حُجَّةَ اللَّهِ وأهلَ العِزِّاءِ  
قد قَتَلُوا فاطمة .. بِهَجْمَةِ آئِمَّة

فدالك عمري وسنيني وروحي وكل هلي  
ولا اقدر اظل دونك يبو حسين وصعب  
جراحي وكسرة اضلوعي بعد ترخص الك  
علي تدري صعب تبكى بدونك فاطمة  
وجنيني لو سقط قوة فدالك يا الولي  
يقودونك في هالموقف واشوفك تبتي  
وعسا بس تسلم وترجع في هالساعة إلي  
وصعب دون البتولة تبكى يا حيدر علي

روح / من فاطمة .. فدوة الك يوالي  
صار / اعلى العهد .. يتبعها كل موالي  
نوح / صبح ومسا .. في نصرتك ليالي  
ليك / هذا العمر .. يرخص الك يغالي

أ شيعتها وياك يواسوها  
في حبك يبو حسين ياآذوها  
عداكم إلى البين يهضموها  
في دربك ابد ما يغيروها

\*\*\*\*\*

وابحك علي حاشى — انتغير  
حب المرتضى دنيتي أ ديني  
في گلبنه حيدر  
مبدئي ويقىني  
علمته فاطمة في خطى الولاية  
ما أخلي اولايته وابكى للنهاية

هذا اعتقادي  
ويه الزجية  
رغم الاعادي  
صبح ومسية  
طول السنين / موالي  
حيدر علي / أوالي

في دربك نطل لو سالت هالدمه  
في دربك علي چم احسين ارتحل  
منهاجك يا علي للمحشر نلزمه  
تغتاله العدا وحده ابغربة يظل  
في حبك علي تربينه فاطمة  
نادى في علي يحلى ابدره الاجل  
لو صابونه بالعين  
لا ما يرهب البين

مع البتولة  
علي أملنا  
فدا الإمامة  
في كل عسرنا  
إلى القيامة  
علي نصرنا  
علي هُدانا  
علي عدانا

أ.محمد عمران

يا حُجَّةَ اللَّهِ وأهلَ العِزِّ  
قد قَتَلُوا فاطمة .. بِهَجْمَةِ آئِمَّة

أنعشْ ذاك أم عرشٌ بدى ما أزهَره  
هنا جرحٌ من المسمارِ أدكى ثورةً  
أشارت حدِّثوا هذا جنيني فانبِرى  
على بنتِ رسولِ الله كانت حربكم  
تسامى فوق آلامِ الجراحِ الغائرة  
تهزُّ الأرضَ تحت الأمةِ المُستَكْبِرة  
يناديهم أنا ابنُ البضعةِ المُنتَصِرة  
على الزهراءِ إنَّ الحربَ حربٌ خاسرة

مِنْ/ دِمَائِهَا .. قد سَطَرَتْ ملاحم  
لَا/ لن تهزموا .. مدى الزمانِ فاطم  
مِنْ/ جراحِها .. تكبيرُها المُقاوم  
مَنْ/ مع السما .. فلا يهابُ ظالم

بأقدامِها قد/ بدا المَسَرَى  
لدينِ الهدى ترسمُ النصرا  
سلامٌ على الآيَةِ الكُبرى  
سلامٌ على البضعةِ الزهرا

\*\*\*\*\*

كانت ثورةٌ تُصِحُّ المسارا  
كانت صرخةٌ تُسَقِطُ القناعا  
تصنعُ انتصارا  
تفضحُ الخِداعا  
أبدأ لا تقبلُ الذلَّ وإنكسارا  
وَجَدوها صُلْبَةً ترفضُ إنصياعا

والجرحُ كَبَّر  
هذي دِمَائِي  
اللهُ أَكْبَر  
تفدي سَمَائِي  
ومنهجي/ رِسَالِي  
وما بكم/ أَبَالِي

مِنْ فيضِ دَمٍ قد سال وانفجر  
أرواحُ المُحِبِّينَ لكم فِدا  
مِنْ آهاتِ ضلعٍ بالبَابِ انكسر  
يا مهدينا يعلو منها النِدا  
خطَّت ثورةَ المهديِ المُنتظِر  
عَجَلْ يا إمامي نصرًا للهُدى  
في نهجِ الرسالة  
نصرًا للعدالة

لجرحِ فاطم  
بها سيظهر  
يثورُ قائم  
غداً ويثأر  
بوجهِ ظالم  
بروحِ حيدر  
بخيرِ راية  
وكلِ آية

أ.علي فضل